

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

الْقُلُوفَةُ .

الجلدة التي تقطع في الختان وجمعها (قُلُوفٌ) مثل غرفة و غرة و (الْقُلُوفَةُ) مثلها و الجمع (قُلُوفٌ) و (قُلُوفَاتٌ) مثل قصبة و قصب و قصبات و (قُلُوفٌ) (قُلُوفًا) من باب تعب إذا لم يختتن و يقال إذا عظمت (قُلُوفَتُهُ) فهو (أَقْلُوفٌ) و المرأة (قُلُوفَاءٌ) مثل أحمر و حمراء و (قُلُوفَهَا) (الْقَالِفُ) (قُلُوفًا) من باب قتل قطعها و (قُلُوفَتُ) الشجرة (قُلُوفًا) أيضا نحيث لحاءها . قَلِقَ .

(قُلُوفًا) فهو (قَلِقٌ) من باب تعب اضطرب و (أَقْلَقَهُ) الهم و غيره بالألف أزعجه . قَلَّ .

(يَقِلُّ) (قِلَّةٌ) فهو (قليل) ويتعدى بالهمزة و التضعيف فيقال (أَقْلَلْتُهُ) (قُلُلَاتُهُ) (قُلُلَاتُهُ) (قُلُلَاتُهُ) (قُلُلَاتُهُ) في عين فلان (تَقْلِيلًا) جعلته قليلا عنده حتى (قُلُلَاتُهُ) في نفسه وإن لم يكن قليلا في نفس الأمر و فلان (قُلُلِيلٌ) المال والأصل (قُلُلِيلٌ) ماله و قد يعبر (بالقِلَّةِ) عن العدم فيقال (قُلُلِيلٌ) الخير أي لا يكاد يفعل و (القُلُلَّةُ) إناء للعرب كالجرة الكبيرة شبه الحب و الجمع (قُلُلٌ) مثل برمة و برام و ربما قيل (قُلُلٌ) مثل غرفة و غرة قال الأزهري و رأيت (القُلُلَّةَ) من قلال هجر و الأحساء تسع ملاء مزادة و المزادة شطر الراوية كأنها سميت (قُلُلَّةً) لأن الرجل القوي (يُقْلِلُهُ) أي يحملها وكل شيء حملته فقد (أَقْلَلْتَهُ) و (أَقْلَلْتَهُ) عن الأرض رفعته بالألف أيضا و من باب قتل لغة و في نسخة من التهذيب قال أبو عبيد و (القُلُلَّةُ) حب كبير و الجمع (قُلُلٌ) و أنشد لحسان . (و قد كان يسقى في قُلُلٍ وحنتم ...) .

و عن ابن جريج قال أخبرني من رأى قلال هجر أن (القُلُلَّةَ) تسع فرقا قال عبد الرزاق والفرق يسع أربعة أصواع بصاع النبي قلت ويقرب من ذلك ما روي عن ابن عباس هما إذا بلغ الماء ذنوبين لم يحمل الخبث فجعل كل ذنوب (كَالْقُلُلَّةِ) التي في الحديث وإذا اختلف عرف الناس في (القُلُلَّةِ) فالوجه أن يقال إن ثبت لأهل المدينة عرف وجب المصير إليه لأنه الذي ناطقهم الشرع به وقد قيل هجر من أعمال المدينة أيضا هي التي تنسب (القُلُلٌ) إليها فإن صح فذاك وإلا اكتفي بما يعرفه أهل كل ناحية كما ذهب إليه جماعة من العلماء

المتقدمين فإنهم اكتفوا بما ينطلق عليه الاسم و يجوز أن يعتبر قِلَالٌ هجر البحرين فإن ذلك أقرب عرف لهم ويقال كل قُلَّةٍ منها تسع قربتين و تنبه لدقيقة لا بد منها وهي أن مواعين تلك البلاد صغار الأجساد لا تكاد القرية الكبيرة منها تسع ثلث قرية من مواعين الشام